

## طهران أكدت أن علاقتها بـموسكو بمثابة شراكة إستراتيجية

### لقاءات فيينا «النووية» تنهي أعمالها مؤقتاً اليوم على أجواء إيجابية

كما نحو استئناف خطة العمل المشتركة الشاملة... وكان عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية البرلمانية الإيرانية وصف في وقت سابق أمس، علاقات إيران مع روسيا بمثابة علاقات شراكة إستراتيجية ومباعدة قوتين مقترتين في شرق العالم.

وقال رضا زاده، في تصريح صحفي أمس: إن الحظر الاقتصادي الجائر الذي فرضه الغرب أدى إلى تغيير اتجاه البلاد في تنمية العلاقات التجارية صوب الشرق، ومن حسن الحظ بالإمكان الاستفادة من الفرص المتاحة بشكل مطلوب بالنظر إلى القواسم التقافية المشتركة مع بلدان المنطقة.

ضمانات عينية وكافية من قبل الطرف الآخر والتحقق من هذه الإجراءات، وقال: إن الوفد الإيراني كما في الجولة السابقة على استعداد كامل للتعامل الجاد والتقدم بالمفاوضات إلى الأمام.

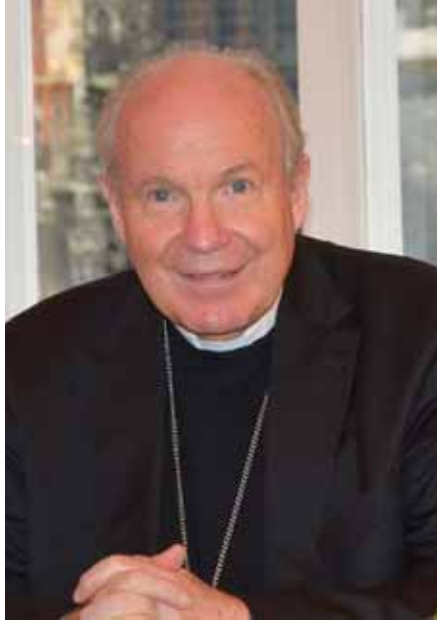
العاصمة النمساوية استضافت أمس اجتماعاً بين رئيسي وفدي روسيا والولايات المتحدة، وأكد مندوب روسيا الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا، ميخائيل أوليانوف، على حسابه في «تويتر» أنه اجتمع مع المبعوث الأميركي الخاص لشؤون إيران روبرت ماتي، وتابع: «يظل التشاور والتنسيق الوثيق بين وفدي روسيا والولايات المتحدة بخصوص مباحثات فيينا شرطاً مهماً للنصيحة

#### وكالات

تواصلت اجتماعات فيينا «النووية»، المزمع توقيفها مؤقتاً اليوم، حسب الإعلام الإيراني على أجواء إيجابية، توجي بقرب التوصل إلى تفاهات منتظرة قد تفضي إلى اتفاق حول ملف إيران النووي قبيل شباط القادم.

مساعد وزير الخارجية كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني، أجرى محادثات مع مساعد مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي أنريجي مورا، وأشار باقري خلال هذه الجولة من المفاوضات إلى التقدم الحاصل في الجولة السابقة، مؤكداً ضرورة رفع الحظر وتقديم

## أسقف النمسا يوجه عبر «الوطن» رسالة لها بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة الكاردينال شونبورن: أصلي من أجل سلام حقيقي وعادل وبارك الله سورية



منذ بعيد وجه أسقف النمسا، الكاردينال كريستوف شونبورن، عبر «الوطن» أمس، رسالة إلى الشعب السوري، بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة، تمنى فيها لسورية وشعبها سنة جديدة سعيدة وأفضل في عام ٢٠٢٢.

وقال الكاردينال شونبورن في رسالته الخلية: «البابا فرانسيس دعا في رسالته بعيد الميلاد المجيد في ٢٥ كانون الأول (الجاري) لحوار عالمي لإنهاء ما سماه «المأساة الهائلة» في «مناطق النزاع في العالم»، وقد تكلم قداسته بشكل خاص عن سورية واليمن. قداسته اشتكى من أن هذه الدول تعيش أحداثاً مروعة وسط صمت دولي».

وأضاف: «أنا شخصياً سمح لي بزيارة سورية في تشرين الأول (الماضي)، وأقول: إن معاناة الشعب السوري تدخل إلى قلوب كل من ينظرون وفي قلوبهم الرحمة. أفكر يوماً فيما رأيته وسمعته وأفكر في المعاناة والاحتياجات وآمال الناس في هذا البلد الجميل والحبيب».

وتساءل شونبورن: متى ستجتمع الدول لتحقيق سلام عادل في سورية؟ وأضاف: «تفكيري ومشاعري دائماً مع الكثير من اللاجئيين في داخل وخارج وطنهم»، وتابع: متى سيختبر ويرى الشعب السوري إعادة إعمار حقيقية؟ من الذي يعطي الأمل للشباب السوري بمستقبل أفضل بلدهم؟ ختم رسالته بالقول: «أتمنى لسورية وشعبها سنة جديدة سعيدة وأفضل (في عام) ٢٠٢٢، وأصلي من أجل سلام حقيقي وعادل. بارك الله سورية».

من جانبه، أكد مستشار الكاردينال شونبورن، مانويل بغدي، نائب رئيس المنظمة العالمية للمشرعين الكاثوليك لـ«الوطن»، أن نياقة الكاردينال كان ومازال مدافعاً قوياً عن حقوق اللاجئيين في أوروبا والعالم، وذلك بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية أو الدينية، موضحاً أن الكاردينال التقى العديد من السوريين في النمسا واستمع إلى معاناتهم، وكذلك خلال زيارته لسورية ولقائه الناس هناك.

## الرئيس الأسد يصدر القانون الخاص بالتعليم الثانوي المهني

### إلحاق أضرار بالغة في ممتلكات الأهالي الذين اضطروا للنزوح

## الاحتلال التركي يسخن جبهات حلب والجيش يرد



حلب- خالد زكلكو

نقل جيش الاحتلال التركي ومرتبزته التصعيد العسكري من مناطق شمال شرق سورية ومن منطقة «خضف التصعيد» بإدلب إلى جبهات حلب الغربية والشرقية، التي رفع من وتيرة اعتدائه فيها، ليرد الجيش العربي السوري على خروقات وقف إطلاق النار معكداً المعتدين خسائر بشرية ومادية.

وحسب مصدر ميداني في ريف حلب الغربي لـ«الوطن»، تمكنت وحدات الجيش العربي السوري من إلحاق خسائر فادحة في صفوف إرهابيي الميليشيات الممولة من النظام التركي خلال ردها على الاعتداءات السافرة ضد نقاط تمرکز الوحدات في جبهات غرب حلب، والتي درج جيش الاحتلال التركي على تسخينها بين الحين والآخر لإبقائها مشتعلة على الدوام.

وقال المصدر: إن الجيش العربي السوري دسر ترشم مدفعية وتحصينات ومستودعات أسلحة تابعة لإرهابيي «هيئة تحرير الشام»، والوجهة الحالية لوجهة النصرة»، ولميليشيات ما يسمى «الجبهة الوطنية للتحرير» التابعة للنظام التركي في محيط بلدات كفر تعال

وكفر نوران وكفر عمة، حيث يتمركز الإرهابيون، وهي الحواجز التي شهدت تصعيداً ممانلاً الأسبوع الماضي.

كما نالت جبهات شرق حلب حظاً وافراً من الخروقات التركية التي تركزت باتجاه أرياف منبج والباب، والتي سجلت بلداتها المأهولة بالسكان قصفاً غير معهود بقذائف المدفعية والهاون من قبل جيش الاحتلال التركي ومرتبزته المسماة «الجيش الوطني»، التي شكلها النظام التركي في المناطق التي يحتلها شمال وشرق حلب.

وأفادت مصادر محلية في مدينة الباب، التي يحتلها النظام التركي لـ«الوطن»، أن جيش الاحتلال التركي وميليشياته استفدوا مجدداً بلديتي العريمة والبياني ومزارع قرط ويران والفوارس الحاذية لخط نهر الساجور والدمندنية، الواقعة بريف منبج الغربي، ما أدى إلى أضرار مادية في منازل الأهالي الذين نزح بعضهم باتجاه مناطق شرق منبج.

كما قصف جيش الاحتلال التركي بلديتي شيخ عيسى وبيولوني في ريف حلب الشمالي الأوسط من دون معرفة الأضرار البشرية والمادية التي لحقت بالمنطقة، التي لا تتوقف وتيرة القصف فيها على الدوام بعد تهديد نظام رجب طيب أردوغان

مدفعية الاحتلال التركي تقصف المدنيين في ريف حلب الشمالي (عن الانترنت)

بغزوها مع مدينة تل رفعت الواقعة إلى الجنوب منها قبل أكثر من شهرين، وبعد يوم واحد من التصعيد المنهج للاحتلال التركي بريف ادلب الشرقي والجنوبي في «خضف التصعيد»، نقل جيش الاحتلال التصعيد إلى ريف حماة الغربي مستهدفاً نقاط تمرکز الجيش العربي السوري الذي ردى على مصادر الخبران بالقرب من بلدات القاهرة والسرمانية والعنكاوي في سهل الغاب الشمالي الغربي، والذي لم يخرج عن دائرة التصعيد التركي منذ وفق إطلاق النار مطلع آذار ٢٠٢٠.

وفق قول مصدر ميداني غرب حماة لـ«الوطن».

قذائف المدفعية أطلقها جيش الاحتلال التركي من قواعد في الكرجلي والباشلي باتجاه بلدات الجاوسية والصيادة والعسلية وأم عدسة والدمندنية، الواقعة بريف منبج الغربي، ما أدى إلى أضرار مادية في منازل الأهالي الذين نزح بعضهم باتجاه مناطق شرق منبج.

كما قصف جيش الاحتلال التركي بلديتي شيخ عيسى وبيولوني في ريف حلب الشمالي الأوسط من دون معرفة الأضرار البشرية والمادية التي لحقت بالمنطقة، التي لا تتوقف وتيرة القصف فيها على الدوام بعد تهديد نظام رجب طيب أردوغان

## وزير النفط لـ«الوطن»: تم توفير المازوت لشحن المواد إلى المحافظات حل مشكلة ازدحام شاحنات نقل القمح والذرة في مرفأ طرطوس

هيثم يحيى محمد

انتهت مظاهر ووقوف مئات الشاحنات في أرطال طويلة وهي محملة بالأعلاف والأغلاف عند مكتب تنظيم نقل البضائع على مدخل طرطوس الشمالي بانتظار تعبئة المازوت بعد أن تمت معالجة أسباب المشكلة المتمثلة بنقص مادة المازوت وعدم التنسيق الجيد بين الجهات المعنية وبعض الأمور الأخرى.

وجاءت هذه المعالجة بمناسبة من محافظ طرطوس وتواجب كبير من وزراء النفط والنقل والتجارة الداخلية، واستجابة لتابع «الوطن» ولما نشرته بهذا الخصوص، حيث أكد وزير النفط بسام طعمة لـ«الوطن» أنه تم توفير المازوت من أجل نقل شحن المواد من المرفأ إلى المحافظات.

ولفت إلى أنه تكلم مع وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك يوم الأحد الفائت وأبلغه بوجود نقص في السائقين من مكتب الدور. بدوره أكد مصدر مسؤول في وزارة النقل لـ«الوطن» أنه حصل استنفار في مكاتب تنظيم نقل البضائع والأمور باتت جيدة جداً وذلك بتوجيه مباشر ومتابعة من وزير النقل لتسريع عمليات التفرغ من البواخر والنقل بالشاحنات والشاحنات مع الاستعانة ببعض المحافظات.

من جهته أكد عضو المكتب التنفيذي في محافظة طرطوس لقطاع النقل حسان ناعوس أنه تم خلال فترة زمنية قصيرة الانتهاء من ظاهرة أرطال السيارات المحملة والمتوقفة بانتظار المحروقات وتم توصيل القمح إلى المحافظات وعادت الشاحنات لتابعة العمل وتحميل أحمال جديدة والتزود بالوقود من دون أي انتظار ولم تعد توجد لدينا (أمس) أي سيارة شاحنة تنتظر دورها للتزود بالوقود.

مدير مكتب تنظيم نقل البضائع بطرطوس محمد عبد الرحمن أشار في تصريح لـ«الوطن» أن الكميات التي نقلت خلال أسبوعين بلغت ٤٠٠٠ طن قمح على متن ١٤٦٠ شاحنة وبقي نحو ٢٦٠٠ طن يتم نقلها تالياً من شاحنات مكتب طرطوس إضافة لكمة شاحنة من حمدة بتوجيه من وزير النقل ونحو خمسين شاحنة للشركة السورية العراقية.

## منح وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة للسفير اللبناني الجعفري: التاريخ والشعب واحد والدماء التي حررت الأرض المباركة واحدة



من حفل منح وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة للسفير اللبناني (تصوير مصطفى سالم)

حررت الأرض المباركة واحدة... بدوره توجه زخيا بخالص المحبة والشكر والامتنان للرئيس الأسد على هذه المنحة الكريمة، متمنياً لسيادته وعائلته موفقاً في الصحة والتوفيق، وقال: «سيشرفني حفل هذا الوسام بكل اعتزاز».

واعتبر، أن هذا الوسام سيسهل حافظاً لتابعة الجهد الحثيث والدائم في مواصلة العلاقات والششاطات في الشأن العام للوصول إلى أمن والشعبين، انطلاقاً من الإيمان الراسخ بالتكامل الدائم بين البلدين بما يؤدي إلى مواجهة وإزالة الحصار الجائر وإلى التقدم والانتصار.

الدبلوماسي الصادق الوفي... ولغت إلى أن الكثير من المسؤولين اللبنانيين الحاليين «يحدثون خلال لقاءاتهم مع المسؤولين السوريين عن أصولهم السورية ويحدثون بالتفصيل عن ظروف انتقال قسم من أصولهم للعيش في لبنان ويقاء القسم الآخر في سورية والعكس صحيح، كما أنه لا يمكن لأي مؤرخ أو جغرافي أو سياسي، أن يتحدث عن سورية من دون الحديث عن لبنان والعكس صحيح أيضاً، بل مختلط عليه الأمور في الكثير من المراحل التاريخية، لأن التاريخ واحد والشعب واحد والدماء التي

سيلفا زروق

وصف نائب وزير الخارجية والمغتربين، بشار الجعفري، أمس، العلاقة بين سورية ولبنان بأنها نوع سيامي يعيش في أمان في رجم هذه المنطقة المباركة، ولا يمكن لأي جهة على وجه هذه البسيطة أن تفصل بينهما.

وخلال حفل الوداع الذي أقامته وزارة الخارجية والمغتربين لسفير جمهورية لبنان بدمشق، سعد زخيا، بمناسبة انتهاء مهامه سفيراً لبلاده لدى الجمهورية العربية السورية، قلد الجعفري، زخيا وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة تقديراً لجهوده الطيبة في تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين.

واعتبر الجعفري في كلمة له خلال حفل، أن سورية ولبنان توم سيامي يعيش في أمان، في رجم هذه المنطقة المباركة، ولا يمكن لأي جهة على وجه هذه البسيطة أن تفصل بينهما، متمنياً للسفير زخيا في نهاية مهمته الدبلوماسية دوام التوفيق والنجاح في عمله المستقبلي، وأن ينقل معه للقيادة اللبنانية والشعب اللبناني الشقيق والشريك في وحدة المصير، محبة الشعب السوري وحرصه على ازدهار لبنان وتعاقيه.

## وزير الإعلام ونظيره العماني: ضرورة التنسيق المشترك في مواجهة الأخبار والحملات الإعلامية الزائفة



الوزير عبد الله بن ناصر الحارصى الوزير بطرس الحلاق

بحث وزير الإعلام بطرس جرجس الحلاق، مع نظيره العماني عبد الله بن ناصر الحارصى أمس، سبل تطوير التعاون الإعلامي بين البلدين في جميع المستويات.

وتركزت المحادثات عبر قناة اتصال عن بعد، على تعزيز التعاون في مجالات التبادل الإخباري والتدريب الإعلامي والإنتاج الدرامي المشترك والتعاون التقني والفني، إضافة إلى توقيع اتفاقيات بين المؤسسات الإعلامية السورية ومثيلاتها العمانية وتبادل زيارات الوفود الإعلامية بين البلدين.

وأشار الوزيران حسب «سانا»، إلى عمق العلاقات الثنائية والتاريخية بين البلدين وضرورة التنسيق المشترك في مواجهة الأخبار والحملات الإعلامية الزائفة التي تستهدف المجتمعات عبر تشويه الحقائق وقلب المقاميم.

وأكد الجانبان أهمية تنفيذ ما جرى الاتفاق عليه خلال الاتصال، والعمل على تنسيق المواقف الإعلامية في إطار التعاون الإقليمي والدولي.

تجدر الإشارة إلى أن الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» ووكالة الأنباء العمانية وقعتا في ٢٠٠٧ مذكرة تفاهم للتعاون الإخباري، وفي مجال التدريب وتبادل الوفود الإعلامية.

#### وكالات

## ٢٧ ألف طبيب في سورية واختصاصات نادرة منها التخدير والعصبية والصدريّة نقابة الأطباء: الرغبة في اختصاصات التجميل طغت على أي اختصاص

وفيما يتعلق بموضوع أطباء التخدير أكد فندني أن عدد الذين اختصوا في هذا الاختصاص خلال السنوات العشر الأخيرة في كل مشفى لا يتجاوز أصابع اليد في كل عام وبالتالي فإن ناقوس الخطر يق منذ سنوات حول استنزاف أعداد أطباء التخدير.

وفيما يتعلق بموضوع التعرف الطبي أكد فندني أن آخر اجتماع للجنة المعنية في هذا الموضوع كان من أسبوعين وكان هناك أخذ

أنها تلاقى رواجاً هائلاً في الغرب والدول المجاورة وبالتالي هناك وفرة في اختصاصات نادرة باختصاص آخر.

وفي تصريح لـ«الوطن» لفت فندني إلى أن سورية في الستين الأخيرة خرجت أطباء مختصين في التجميل أضعاف عدد الأطباء المختصين بهذه الاختصاصات النادرة، متوقفاً أن عدد الأطباء في سورية ما بين ٢٥ إلى ٢٧ ألف طبيب.

محمد متار حميجو

اعتبر نائب نقيب الأطباء غسان فندني الرغبة لدى الأطباء في العامين الأخيرين في الاختصاص بأمور التجميل طغت على أي اختصاص، مشيراً إلى أنه يوجد العديد حالياً من الاختصاصات النادرة في سورية ومنها التخدير والصدريّة والجراحة الصدريّة وأطباء العصبية والجراحة العصبية رغم

## «العقاري» ٢٠٠ ألف ليرة في اليوم والتجاري» لمليون ليرة في الأسبوع رفع سقف السحوبات من الصرافات الآلية

عبد الهادي شياط

أنه تم التعميم على فروع المصرف ومكاتبه الاستثمار في تغذية الصرافات العقارية خلال العطلة المقبلة يومي السبت والأحد على حين تتوقف التغذية يوم الجمعة فقط لضرورات أعمال الجرد التي تتزامن مع نهاية العام وأنه تم تحديد فرق عمل متابعة عمل الصرافات خلال أيام العطلة المقبلة.

من جهته أوضح مدير المعلوماتية في المصرف مجد سلوم أن كتلة الأصول والرواتب الموطنة لدى المصرف العقاري ارتفعت إثر زيادة الرواتب والأجور للعاملين

كشف مدير عام المصرف العقاري مدين على عن رفع سقف السحب اليومي من الصرافات الآلية العائدة للمصرف العقاري لتصبح ٢٠٠ ألف ليرة بدلاً من ١٠٠ ألف ليرة في اليوم على أن يبدأ العمل في السقف الجديد مع بداية العام الجديد، مشيراً إلى أن هذا القرار تتزامن مع تنفيذ زيادة الأجور والمعاشات الشهرية وتحقيق سرعة أكثر في تنفيذ عمليات السحب من قبل المواطنين.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد على